



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية دافعية الإنجاز والكفاءة

الذاتية والمهنية للطالبات المعلمات

شعبة علم النفس

رسالة مقدمة من الطالبة

آمال محمد سالم أبوستة

محاضر مساعد بكلية الآداب – جامعة الزيتونة

للحصول على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية

(تخصص مناهج وطرق تدريس علم النفس)

إشراف

د/ سعدية شكري علي عبد الفتاح
مدرس المناهج وطرق التدريس
"علم النفس"
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ. د/ سعاد محمد فتحي محمود
أستاذ المناهج وطرق التدريس
"المواد الفلسفية"
كلية البنات – جامعة عين شمس

٢٠١٦م – ٢٠١٧م



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة دكتوراة

بعنوان: " برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية دافعية الإنجاز و الكفاءة الذاتية والمهنية
للطالبات المعلمات "

اسم الباحثة : آمال محمد سالم أبو سته
القسم التابع له : قسم المناهج وطرق التدريس
اسم الدرجة : دكتوراه في فلسفة التربية.

لجنة الاشراف:

- ١- أ.د/سعاد محمد فتحي محمود أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية البنات - جامعة عين شمس
- ٢- د/سعدية شكري على عبد الفتاح مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية البنات - جامعة عين شمس

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٧م

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٧م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾



[سورة البقرة: من آية ٢٨٦]

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده على نعمه حمدا يليق بجلالة وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على خير المرسلين الرسول الكريم. وعلى آله وصحبه أجمعين.

فالشكر أولا وأخيرا لله عز وجل على عظيم نعمه ووافر فضله وعطائه على أن وهبني الصبر والعزيمة وذلك لي الصعاب لإتمام هذه البحث، وانطلاقا من قول الرسول الكريم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

لذا بأجزل العبارات وأوفاهما أقدم شكري وتقديري إلى الأم الفاضلة والعالمة الجليلة الأستاذة الدكتورة/ سعاد محمد فتحي محمود أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس، على قبولها الإشراف على هذا البحث وعونها الصادق وجهدها المشكور، فلقد تبنت هذا البحث منذ أن كان فكرة، وتابعت خطواتها بتشجيعها وإرشاداتها وتوجيهاتها للباحثة، ولم تبخل بعلم أو وقت نصيحة، حتى أصبح هذا البحث حقيقة واقعية فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر وواسع الفضل إلي الدكتورة/ سعدية شكري علي عبد الفتاح مدرس المناهج وطرق التدريس كلية البنات جامعة عين شمس، على ما بذلته من قصارى جهدها وتعاونها معي لإتمام هذا البحث، كما أشكرها على عطائها الوفير والتي شجعتني دائما وبعثت في نفسي روح التفاؤل والأمل فلها مني عظيم الشكر والتقدير.

كما أوجه عظيم شكري وخالص تقديري إلي الأستاذيين الذين تفضلا بمناقشة الرسالة والحكم عليها وهما الأستاذ الدكتور/ كمال نجيب الجندي أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الأسكندرية، والأستاذ الدكتور/ سليم عبدالرحمن سيد أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية جامعة حلوان، وإنه لشرف عظيم للبحث والباحثة معا. فتقدم الباحثة لهما أسمى آيات الشكر والعرفان على قبولهما مناقشة هذه الرسالة. فجزاهما الله عن الباحثة خير الجزاء.

كما أقدم خالص شكري وعظيم امتناني إلي زوجي الذي كان سنداً لي بعد الله سبحانه وتعالى طوال سنوات دراستي فله مني جزيل الشكر والعرفان، ووافر الشكر موصول لمن تحمل عناء دراستي وانشغالي عنه ابني فرج حفظه الله ورعاه.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلي جميع أفراد أسرتي، وإلي كل من شجعني وساندني في طريقي الصعب ولو بالكلمة الطيبة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للصرح العظيم جامعة عين شمس وكلية البنات قسم المناهج وطرق التدريس. متمثلاً في أعضاء هيئة التدريس لما التمسته فيهم من علم ورحابة صدر.

وأقدم شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة تحكيم أدوات البحث من أعضاء هيئة التدريس في كلية البنات، جامعة عين شمس.

كما أقدم شكري وتقديري إلي كل من مكتبة كلية البنات، وكلية التربية، والمكتبة المركزية جامعة القاهرة، ومعهد الدراسات التربوية.

كما أشكر أخواتي الطالبات اللاتي أجريت عليهن تجربة البحث وأتمنى لهن مستقبلاً مشرقاً ملى بالسعادة. ويبقى امتناني وشكري وعظيم تقديري لي أبي وأمي على دعواتهم وصبرهم على غيابي عنهم طيلة سنوات دراستي.

كما أوجه شكري إلي كل من مدلي يد العون ممن يضيق المجال عن ذكر أسمائهم.

وفي النهاية، إذا كان في هذا العمل إجابة، فإنها من توفيق الله تعالى ومن ثم الإشراف القيم على البحث وإن كان فيه تقصير فمن نفسي، وحسبي إنني حاولت، فالكمال لله والحمد لله رب العالمين وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول مشكلة البحث وخطة دراستها
٢	• مقدمة
٦	• الإحساس بالمشكلة
٨	• مشكلة البحث
٩	• فروض البحث
١٠	• أهداف البحث
١٠	• حدود البحث
١٠	• أهمية البحث
١١	• عينة البحث
١١	• منهج البحث
١١	• أدوات البحث
١٢	• إجراءات البحث
١٣	• مصطلحات البحث
	الفصل الثاني التعلم النشط
١٦	• مفهوم التعلم النشط
١٨	• فلسفة التعلم النشط
١٩	• أسس التعلم النشط
١٩	• أهداف التعلم النشط
٢١	• عناصر التعلم النشط
٢٤	• بيئة التعلم النشط
٢٦	• الفرق بين التعلم النشط والتعلم التقليدي

الصفحة	الموضوع
٣٠	• دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط
٣٢	• أهمية التعلم النشط
٣٧	• استراتيجيات التعلم النشط
٧٨	• معوقات التعلم النشط وكيفية التغلب عليها
	الفصل الثالث
	دافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية والمهنية وعلاقتها بالتعلم النشط
٨١	• مفهوم دافعية الإنجاز
٨٣	• وظائف دافعية الإنجاز
٨٥	• أبعاد دافعية الإنجاز في التعلم
٨٦	• دور المعلم في تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلاب
٨٧	• السمات الشخصية لذوي الدافع المرتفع للإنجاز
٨٨	• أهمية تنمية دافعية الإنجاز
٩٢	• العلاقة بين التعلم النشط ودافعية الإنجاز
٩٢	ثانياً: الكفاءة الذاتية
٩٣	• مفهوم الكفاءة الذاتية
٩٥	• خصائص الكفاءة الذاتية
٩٥	• عوامل نمو الكفاءة الذاتية
٩٧	• الأسس النظرية للكفاءة الذاتية
٩٩	• العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية
١٠٠	• سمات ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة
١٠٠	• قياس الكفاءة الذاتية
١٠١	• أهمية الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين
١٠٤	• أنواع الكفاءة الذاتية
١٠٥	• العلاقة بين التعلم النشط و الكفاءة الذاتية
١٠٦	ثالثاً: الكفاءة المهنية

الصفحة	الموضوع
١٠٦	• مفهوم الكفاءة المهنية
١٠٨	• تصنيف الكفايات المهنية
١١١	• أساليب تحديد الكفايات المهنية
١١٢	• أسس تحديد الكفايات المهنية
١١٤	• مصادر اشتقاق الكفايات المهنية
١١٧	• وسائل قياس الكفايات المهنية
١٢٠	• العلاقة بين التعلم النشط و الكفاءة المهنية
	الفصل الرابع إجراءات البحث
١٢٢	أولاً: فلسفة البرنامج
١٢٤	ثانياً: أسس بناء البرنامج
١٢٥	ثالثاً: أهداف البرنامج
١٢٧	رابعاً: تحديد المحتوى الدراسي للبرنامج
١٢٨	خامساً: الأنشطة التعليمية المستخدمة في تنفيذ البرنامج
١٢٨	سادساً: الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ البرنامج
١٢٨	سابعاً: استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في البرنامج
١٢٨	ثامناً: الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج
١٢٩	تاسعاً: أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج
١٣٠	عاشراً: ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته
١٣١	حادي عشر: إعداد أدوات البحث
	الفصل الخامس نتائج البحث مناقشتها وتفسيرها
١٦٤	• اختبار صحة الفرض الأول وتفسير نتائجه

الصفحة	الموضوع
١٦٧	• اختبار صحة الفرض الثاني وتفسير نتائجه
١٧١	• اختبار صحة الفرض الثالث وتفسير نتائجه
١٧٤	• اختبار صحة الفرض الرابع وتفسير نتائجه
١٧٦	• اختبار صحة الفرض الخامس وتفسير نتائجه
١٨٠	• الدلالة التربوية لنتائج البحث
الفصل السادس ملخص البحث والتوصيات والمقترحات	
١٨٣	• مقدمة
١٨٣	• مشكلة البحث
١٨٤	• فروض البحث
١٨٤	• أهداف البحث
١٨٤	• حدود البحث
١٨٥	• أهمية البحث
١٨٥	• عينة البحث
١٨٦	• منهج البحث
١٨٦	• أدوات البحث
١٨٦	• إجراءات البحث
١٨٨	• نتائج البحث
١٨٨	- توصيات البحث
١٨٩	- مقترحات البحث
١٩٢	- المراجع

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	مقابلة الطالبات المعلمات لإثبات الإحساس بالمشكلة	٧
٢	الفرق بين التعلم النشط والتعلم التقليدي	٢٧
٣	محتوى البرنامج التدريبي	١٢٧
٤	توزيع موضوعات جلسات البرنامج والخطة الزمنية لتدريسها	١٢٩
٥	توزيع عبارات المقياس على كل محور من محاوره	١٣٤
٦	توزيع درجات مقياس دافعية الإنجاز	١٣٥
٧	نتائج ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات مقياس دافعية الإنجاز	١٣٦
٨	قيم معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد من أبعاد مقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لنفس البعد (ن=٤٠)	١٣٨
٩	معاملات الارتباط بين كل محور من محاور مقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية	١٣٩
١٠	توزيع عبارات الكفاءة الذاتية على كل محور	١٤١
١١	توزيع درجات مقياس الكفاءة الذاتية	١٤٣
١٢	نتائج ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية	١٤٤
١٣	قيم معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية لنفس البعد (ن=٤٠)	١٤٥
١٤	معاملات الارتباط بين كل محور من محاور مقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية	١٤٦
١٥	توزيع عبارات الكفاءة المهنية على كل محور	١٤٨
١٦	نتائج ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات قائمة الكفاءة	١٥٠

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
	المهنية	
١٧	قيم معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد من أبعاد بطاقة ملاحظة الكفاءة المهنية والدرجة الكلية لنفس البعد (ن=٤٠)	١٥١
١٨	معاملات الارتباط بين كل محور من محاور بطاقة ملاحظة الكفاءة المهنية والدرجة الكلية	١٥١
١٩	توزيع عبارات اختبار المواقف للكفاءة المهنية	١٥٣
٢٠	نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات الطالبات المعلمات في مقياس دافعية الإنجاز	
٢١	نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات الطالبات المعلمات في مقياس الكفاءة الذاتية	١٦٤
٢٢	نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات الطالبات المعلمات في بطاقة ملاحظة الكفاءة المهنية	١٧١
٢٣	نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات الطالبات المعلمات في اختبار المواقف	١٧٤
٢٤	حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لكل من المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز	١٧٦
٢٥	حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لكل من المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية	١٧٧
٢٦	حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لكل من المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفاءة المهنية	١٧٨
٢٧	حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لكل من المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمواقف	١٧٨
٢٨	معامل الارتباط بين متغيرات البحث	١٨٠
٢٩	توزيع موضوعات جلسات البرنامج والخطة الزمنية لتدريسها	٢٧٤
٣٠	دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط	٢٨٤
٣١	الفرق بين التعلم النشط والتعلم التقليدي	٢٨٥

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٢٥	أسئلة المقابلة التي تم توجيهها للطلّابات المعلّمت لتدعيم الإحساس بالمشكلة	١
٢٢٧	مقياس الدافع للإنجاز المستخدم لتدعيم الإحساس بالمشكلة	٢
٢٣٣	مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم لتدعيم الإحساس بالمشكلة	٣
٢٣٧	بطاقة الملاحظة المستخدمة لتدعيم الإحساس بالمشكلة	٤
٢٤١	البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط المقدم للطلّابات المعلّمت شعبة علم النفس	٥
٢٧٨	دليل المعلم في البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط المقدم للطلّابات المعلّمت شعبة علم النفس	٦
٣٢٩	كتاب الطالبة المعلمة علم النفس في برنامج المقترح القائم على التعلم النشط المقدم في البحث الحالي	٧
٣٥٩	أسماء السادة المحكمين على صدق أدوات البحث	٨
٣٦٠	الصورة النهائية لمقياس دافعية الإنجاز للطلّابات المعلّمت شعبة علم النفس	٩
٣٦٦	الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الذاتية للطلّابات المعلّمت شعبة علم النفس	١٠
٣٧٣	الصورة النهائية لقائمة الكفاءة المهنية للطلّابات المعلّمت شعبة علم النفس	١١
٣٧٨	الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة الكفاءة المهنية للطلّابات المعلّمت شعبة علم النفس	١٢
٣٨٥	الصورة النهائية لإختبار مواقف الكفاءة المهنية للطلّابات المعلّمت شعبة علم النفس	١٣
٣٩٧	مفتاح تصحيح اختبار المواقف للطلّابات المعلّمت شعبة علم النفس	١٤
٣٩٩	درجات الدراسة الاستطلاعية لدافعية الإنجاز	١٥

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٤٠١	درجات الدراسة الإستطلاعية للكفاءة الذاتية	١٦
٤٠٣	درجات الدراسة الإستطلاعية للكفاءة المهنية	١٧
٤٠٥	درجات الدراسة الإستطلاعية لاختبار المواقف	١٨
٤٠٧	نماذج من إجابات الطالبات المعلمات شعبة علم النفس على جدول K.W.L	١٩
٤٠٨	نماذج من الأنشطة التعليمية التي قامت بها الطالبات المعلمات شعبة علم النفس لتحقيق الأهداف الخاصة لموضوعات البرنامج المقدم	٢٠
٤٠٩	نماذج من أوراق عمل التي تحوي إجابات الطالبات المعلمات شعبة علم النفس لبعض الأنشطة الخاصة بالفقرات التعليمية في البرنامج	٢١

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

يتناول هذا الفصل النقاط الآتية:

- مقدمة.
- الإحساس بالمشكلة.
- مشكلة البحث.
- فروض البحث.
- أهداف البحث.
- حدود البحث.
- أهمية البحث.
- عينة البحث.
- منهج البحث.
- أدوات البحث.
- إجراءات البحث.
- مصطلحات البحث.

مقدمة:

إن العالم اليوم يتغير بسرعة ويفرض تحديات جديدة في جميع مجالات التنمية كما أن التنمية لم تعد في أي مجتمع مقتصرة على الجوانب الاقتصادية والمادية فقط بل أصبحت تعني بالإنسان تعليمياً وصحياً وثقافياً من أجل إحداث نقلة نوعية في حياة الإنسان ليشكل رصيماً لا نهائياً من رأس المال المتجدد والمتمثل في رأس المال الاجتماعي، فتتمية أي مجتمع تعتمد على أيدي الأفراد المتعلمين، وبذلك يصبح التعليم هدفاً أساسياً لتحقيق هذه التنمية.

فإعداد المعلم وتنميته هو الأساس الأول في تطوير نوعية التعليم، وأن أي تغيير في أي جانب من جوانب العملية التربوية هو محدود الفائدة إذا لم يصاحبه تطوير مسبق للمعلم المشرف على هذه العملية، وأن الإقبال الكبير على الاستفادة من فرص التعليم على مختلف المراحل لا يأتي إلا من ضرورة وأهمية المعلم المؤهل. (صالح المغربي، ٢٠٠٥، ١٩٥)

ولما كان من الضروري أن تسير العملية التعليمية ما يحدث من تغيير وتطوير في مجال العلم وتطبيقاته، فقد نشط الفكر التربوي، وأصبح الطالب - المعلم محور العملية التعليمية بدلاً من المادة الدراسية، مما أدى إلى ظهور عدة اتجاهات في طرق التدريس واستراتيجيات التعليم والتعلم التي تساعد الطالب - المعلم على اكتساب المعلومة والمهارة، والاتجاه بنفسه من خلال المرور في مواقف تعليمية متنوعة ومنها التعلم النشط. (أمانى جابر، ٢٠١٣، ٥)

والتعلم النشط Active Learning مصطلح ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وهو يشير إلى التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعلم.

وتتعدد طرق التعلم النشط وتتعدد استخداماتها حيث إن استخدام الطريقة الواحدة لا يأتي بثماره في العملية التعليمية، فالتنوع في الطرق يزيد من دافعية الطلاب للإنجاز، مما يدفعهم للاندماج والمشاركة في الأنشطة بفاعلية.

ومن ثم فهناك عدة طرق للتعلم النشط كما ذكرها العديد من الباحثين وتتمثل في: التعلم المتمركز حول المشكلة، التعلم التعاوني، التعلم الذاتي، العصف الذهني،